

لسان العرب

(هنا) هُنَا طَرَفٌ مَكَانٌ تَقُولُ جَعَلْتُهُ هُنَا أَيْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذَا بِمَعْنَى هُنَا طَرَفٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَهُنَا عَلِمَاءٌ وَأَوْمَاءَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً هَا مَقْصُورَةٌ كَلِمَةٌ تَنْذِيرِيَةٌ لِلْمُخَاطَبِ يُنذِرُ بِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُنَا هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ أَبُو بَكْرٍ النَّحْوِيُّ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ قَوْمٌ يَوْمَ هُنَا أَيْ يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ عَاتِكَةَ الْمَقْتُولِ يَوْمَ هُنَا خَلَّيَ عَلَيَّ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا قَوْلُهُ يَوْمَ هُنَا هُوَ كَقَوْلِكَ يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَحَدِيثِ الرَّكَّابِ يَوْمَ هُنَا قَالَ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ غَيْرٌ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا فَهُوَ كَجُحَى وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ غَيْرِهِ هُنَا وَهُنَا لِلْمَكَانِ وَهُنَاكَ أَيْ بَعْدُ مِنْ هَهُنَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهَهُنَا لِلتَّقْرِيبِ إِذَا أَشْرَتْ إِلَى مَكَانٍ وَهُنَاكَ وَهُنَالِكَ لِلتَّبَعِيدِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلخَطَابِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى التَّبَعِيدِ تَفْتَحُ لِلْمَذَكَّرِ وَتَكْسِرُ لِلْمُؤَنَّثِ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ اجْلِسْ هَهُنَا أَيْ قَرِيبًا وَتَنْجَحْ هَهُنَا أَيْ تَبَاءَدْ أَوْ ابْعُدْ قَلِيلًا قَالَ وَهَهُنَا أَيْضًا تَقَوْلُهُ قَيْسُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ اذْهَبْ هَهُنَا بَفَتْحِ الْهَاءِ وَلَمْ أَسْمَعْهَا بِالْكَسْرِ مِنْ أَحَدِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَجَاءَ مِنْ هَنِي أَيْ مِنْ هُنَا قَالَ وَجِئْتُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا وَهُنَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ هَهُنَا وَهُنَاكَ أَيْ هُنَاكَ قَالَ الرَّاجِزُ لَمْ يَرَ رَأَيْتَ مَحْمَلًا لَهَا هُنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا أَيْ مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هَهُنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ حَنْتَ نَوَارُ وَلاتَ هُنَا حَنْتَ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَسَتْ يَقُولُ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَنْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَجَحْلٌ بِنِزْهَلَةٍ وَكَانَ سَبِيَّ النَّوَارِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ كَلْبِ الثُّومِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْدُكَ تَلْمَحُ ؟ نَعَمْ لَاتَ هُنَا إِنَّ قَلْبِكَ مَتَّيْحٌ يَعْنِي لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُمَا ذَهَبَتْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ بِنِجْنِي قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكَدَنَهْ مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَهْ إِذَا أَرَادَ مِنْ هُنَا فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ وَهَا هُنَهْ لِأَنَّ قَبْلَهُ أَمْكَدَنَهْ فَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ وَالْأُخْرَى غَيْرَ مُؤَسَّسَةٍ وَهَهُنَا أَيْضًا تَقَوْلُهُ قَيْسُ بْنُ تَمِيمٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ الْبُعْدَ هُنَا وَهَهُنَا وَهُنَاكَ وَهَهُنَاكَ وَإِذَا أَرَادَتْ الْقُرْبَ قَالَتْ هُنَا وَهَهُنَا وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ هَهُنَا وَهُنَا أَيْ تَقَرَّرَ بَ وَادُنُّ وَفِي ضِدِّهِ لِلْبَغِيضِ هَهُنَا وَهُنَا أَيْ تَنْجَحُ بَعِيدًا قَالَ الْحَطِئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ فَهَهُنَا أَقْعُدِي مِنِّي بَعِيدًا أَرَاكِ

مِنْذَكَ الْعَالَمِينَا .

(* في ديوان الحطيئة تَنْذَحِّي فَاجلسي منى بعيداً إلخ) .

وقال ذو الرمة يَصِفُ فلاةً بَعِيدَةً الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً الْأَرْجَاءِ كَثِيرَةَ الْخَيْرِ هَنْذَا
وهَنْذَا وَمِنْ هَنْذَا لَهْنٌ بِهَا ذَاتُ الشَّامِلِ وَالْأَيْمَانِ هَيَنْدُومُ الْفِرَاءِ مِنْ
أَمْثَالِهِمْ هَنْذَا وَهَنْذَا عَنْ جِمَالٍ وَعَوَّعَاهُ .

(* قوله « هنا وهنا إلخ » ضبط في التهذيب بالفتح والتشديد في الكلمات الثلاث وقال في
شرح الاشموني يروى الاول بالفتح والثاني بالكسر والثالث بالضم وقال الصبان عن الروداني
يروى الفتح في الثلاث) .

كما تقول كلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَا سَيْفٍ فَرَاشَةٌ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا
سَلِمَتْ وَسَلِمَ فَلَانَ فَلَمْ أَكْتَرِثْ لِعَايِرِهِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ نَشْدَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَجَاجِ
وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيْنَ حَيْتِ وَذِكْرُهَا هَنْذَاتُ فَلَاتِ هَنْذَاتِ أَرَادَ هَنْذَا وَهَنْذَاهُ
فصيره هاء للوقف فَلَاتِ هَنْذَاتِ أَي لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا حَيْنَهُ فَقَالَ هَنْذَاتِ بِالتَّاءِ لِمَا
أَجْرَى الْقَافِيَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ لَاتِ هَنْذَا ذِكْرِي
جُبَيْرَةَ أَمْ مِّنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ .

(* قوله « جبيرة » ضبط في الأصل بما ترى وضبط في نسخة التهذيب بفتح فكسر وبكل سمت
العرب) .

قال الأزهري وقد مضى من تفسير لَاتِ هَنْذَا فِي الْمَعْتَلِ مَا ذَكَرْهُنَاكَ لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي
أَنَّهُ مِنَ الْمُعْتَلَاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ حَنْذَاتُ وَلَاتِ هَنْذَاتُ وَأَنْزَى لَكَ مَقْرُوعٌ رَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيْنَ حَيْتِ يَقُولُ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيْنَ تَحَبُّبٌ وَذِكْرُهَا
هَنْذَاتُ يَقُولُ وَذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَاكَ وَلَا هُنَاكَ أَي لَلْيَأْسُ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحُ رَجُلًا
بِالْعَطَاءِ هَنْذَا وَهَنْذَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَي يُعْطِي عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ
أَي عَلَى الْقَصْدِ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَنْذَاتُ نَوَارُ وَلَاتِ هَنْذَا حَنْذَاتِ وَبَدَا الَّذِي
كَانَتْ نَوَارُ أَجَنْذَاتِ أَي لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ حَنْدِينَ وَلَا فِي مَوْضِعِ الْحَنْدِينَ حَنْذَاتُ
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلَيْهَا هَنْذَا مُخَدَّ رَيْنِ كِدَاتُ
أَنَّ أَجَنْذَا قَوْلُهُ هَنْذَا أَي هَهَنْذَا يُغْلَطُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ
يَا هَنْذَاهُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ وَتَصْيِيرُ تَاءٍ فِي الْوَصْلِ قَدْ ذَكَرْنَاهُ وَذَكَرْنَا مَا انْتَقَدَهُ عَلَيْهِ
الْشَيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ هُنَا فِي الْمُعْتَلِ وَهُنَا اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَهُوَ
مَعْرُوفَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَرْئِ الْقَيْسِ وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا وَحَدِيثُ مَّا
عَلَى قِصَرِهِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُنَا وَهَنْذَاتُ بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ يَقْلِبُونَ الْهَمْزَةَ هَاءً
وَيَنْشُدُونَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ .

يا ليت شعري هل أعُودن° ناشئاً ... مثلي زُمَيْنَ هَنَا بِبِرْقَةٍ أَزَقَدَا ؟

ابن الأعرابي الهُنا الحَسَبُ الدِّقِيقُ الخَسِيسُ وَأَنشد .
حاشَى لفرعَيْكَ مِن هُنا وهُنا ... حاشَى لأعْراقِكَ التي تَشْبِحُ